لماذا ليست الحجج ضد خدمة النساء في الكنيسة كتابية

بن ويذرنغتون الثالث (Ben Witherington III) · الترجمة الألمانية: Hans-Jörg Ronsdorf · أبريل/نيسان 2021 · رُوجعت في أكتوبر/تشرين الأول 2026

بن ويذرنغتون الثالث هو Amos Professor of New Testament for Doctoral Studies في Asbury Theological Seminary (ويلمور، كنتاكي)، وقسّ مرسوم في الكنيسة الميثودية المتحدة (United Methodist Church).

يعرف معظمكم ممن يعرفونني أنني كتبت أطروحة الدكتوراه عن النساء في العهد الجديد بإشراف ك. ك. باريت (C.K. Barrett) في جامعة درم (Durham) في إنجلترا. وكانت كتبي العلمية الثلاثة الأولى المنشورة في هذا الموضوع بالذات. وكان من أسباب قيامي بذلك قبل ما يزيد قليلًا على ثلاثين سنة الجدلُ الذي كان محتدمًا آنذاك حول مسألة خدمة النساء، ولا سيما النساء واعظاتٍ على المنبر وراعياتٍ قائدات. وبصرف النظر تمامًا عن أنه لا توجد في الكتاب المقدس فئات مثل «الراعي الرئيسي» أو «الواعظ»، فقد استُخدم العهد الجديد مرارًا لتبرير قمع النساء في الخدمة – ومن دون أي أساس كتابي، كما كنت سأكتشف بعد سنوات من البحث والدراسة. طبعًا يمكن لمسيحيين مخلصين بالقدر نفسه أن يختلفوا في الرأي في هذه المسألة، لكن الخلاف ينبغي أن يقوم على أساس تفسير متين للنصوص الكتابية، لا على أساس العواطف والبلاغة ومجرّد نظام كنسي وتأويل مشكوك فيه وما شابه ذلك.

في هذه المقالة إذن سأتناول الاعتراضات المعتادة على خدمة النساء الروحية ووظيفتهن الكنسية، واحدًا تلو الآخر. بعض هذه الاعتراضات يأتي من تقليد كنسي «عالٍ»، وبعضها يأتي بالأحرى من تقاليد «low-church»، وبعضها كاثوليكي أو أرثوذكسي، وبعضها بروتستانتي، لكننا سنأخذ عيّنة منها جميعًا، من دون محاولة الإحاطة بكل شيء أو الإطالة المملّة.

1) لا يمكن للنساء أن يكنّ كاهنات، لأن الرجال وحدهم يمكن أن يكونوا كهنة يقدّمون ذبيحة القدّاس وغير ذلك.

المشكلة الأساسية في هذه الحجة هي أن العهد الجديد يقول بوضوح تام إن الرسل والأنبياء والمعلّمين والمبشّرين والشيوخ والشمامسة في العهد الجديد ليسوا كهنة. لا حاجة إلى رتبة كهنوتية منفصلة في العهد الجديد، لأن ذبيحة المسيح جعلت نظام الكهنوت في العهد القديم كلّه، بكهنته وهياكله وذبائحه، أمرًا عفا عليه الزمن. والوظائف الكهنوتية الوحيدة التي نسمع عنها في العهد الجديد هي:

1. كهنوت جميع المؤمنين، الذي يشمل النساء بطبيعة الحال، و
2. رئاسة الكهنوت السماوية للمسيح (انظر الرسالة إلى العبرانيين).

ولا يوجد كهنوت جديد بين هذين، نُقل من العهد القديم أو أُسّس في عصر العهد الجديد. بل إن لغة الذبيحة والهيكل كلّها تُروحَن في العهد الجديد لتشير إلى تقديمنا أنفسنا أو إلى تسبيحنا لله، ويوصَف الهيكل في مواضع مختلفة من العهد الجديد (قارن 1 كورنثوس 3-6) إما بأنه جسد المؤمن أو بأنه جماعة المسيح كلّها التي يسكن فيها المسيح والروح. المشكلة هنا في جوهرها مشكلة تأويلية. ففي وقت ما، نحو الزمن الذي صارت فيه الكنيسة دينًا مسموحًا به (religio licita) في عهد قسطنطين، صارت الغلبة لتأويل مستمدّ من العهد القديم، تأويل رأى الكنائس هياكل، والعشاء الرباني ذبيحة، وأصحاب الوظائف الكنسية كهنة، ويوم

الرب سبتًا، وهكذا. وبذلك أُسيء إساءة بالغة إلى جِدّة العهد الجديد وجوانبه وسماته، وكانت النتيجة النهائية إقصاء النساء عن وظائف مختلفة، **وذلك لأسباب كان كتّاب العهد الجديد سيرفضونها رفضًا قاطعًا.**

2) لا يمكن للنساء أن يكنّ راعيات، لأنهن عندئذ سيكنّ رأسًا على الرجال، بمن فيهم أزواجهن – وهذا لا يجوز أبدًا، وهو مخالفة لقواعد البيت (جداول الواجبات المنزلية) في العهد الجديد.

هذه الحجة كثيرًا ما تكون معقّدة، وهي في جوهرها خلط جوهري بين ما يقوله العهد الجديد عن النظام في العائلة الطبيعية وفي البيت، وما يقوله عن النظام في عائلة الإيمان، حيثما اجتمعت. صحيح بالتأكيد أن نصوصًا مثل كولوسي 3-4 وأفسس 5-6 ونصوصًا أخرى في 1 بطرس مثلًا تتحدث عن بنية العائلة الطبيعية. وكما بيّنت بالتفصيل، كانت العائلة الأبوية هي الواقع القائم في عالم العهد الجديد، وما يكتشفه المرء حين يقارن بين ما في العهد الجديد وما خارجه هو أن **بولس وغيره يعملون بجدّ على تغيير البنى القائمة في اتجاه أكثر مسيحية. فبولس مثلًا يجب أن يبدأ مع سامعيه من حيث هم، ثم يقنعهم بالتغيّر.** ويمكنكم أن تروا هذه العملية جارية في رسائل فليمون وكولوسي وأفسس. فمثلًا، مع أن لغة الرأس والخضوع مستعملة بالتأكيد في هذه النصوص، فإن اتجاه الحجة يرمي إلى:

1. فرض قواعد أشدّ فأشدّ على ربّ البيت، للحدّ من سلطته ومن الطريقة التي يتعامل بها مع زوجته وأولاده وعبيده؛
2. توعية ربّ البيت بأن النساء والأولاد والعبيد هم فعلًا أشخاص خُلقوا على صورة الله، لا ماشية ولا ممتلكات.

ويتّضح هذا بشكل خاص في رسالة فليمون، حين يطلب بولس من فليمون أن يُطلق أنسيمس على أساس أنه «لا كعبد في ما بعد، بل أخ في المسيح». **بولس يعمل على وضع خميرة الإنجيل في العلاقات القائمة أصلًا ليغيّرها.** والأمر مشابه بالنسبة إلى أدوار الأزواج والزوجات في أفسس 5: 21 وما يليها. فبولس يدعو جميع المسيحيين إلى الخضوع المتبادل، ومن أشكاله خضوع الزوجات لأزواجهن، وعندئذ يمكن أن يُرى الحثّ «أيها الرجال، أحبّوا نساءكم كما أحبّ المسيح أيضًا الكنيسة وأسلم نفسه...» على حقيقته – شكلًا من أشكال الخضوع والخدمة المضحّيين بالذات. **لم يعد الخضوع مرتبطًا بجنس معيّن أو من طرف واحد**، لأن بولس يقدّم هنا أخلاقيات تعمل من داخل النظام القائم في اتجاه التغيير (انظر تفسيري لرسائل كولوسي وأفسس وفليمون، Eerdmans). **وفضلًا عن ذلك، يجب أن نضع دائمًا نصب أعيننا أن ما يحدّد، أو ينبغي أن يحدّد، بنى القيادة في الكنيسة ليس الجنس، بل مواهب النعمة وعطايا الروح القدس. فعائلة الإيمان ليست مطابقة للعائلة الطبيعية، والجنس ليس عاملًا محدِّدًا للأدوار فيها. طبعًا يؤثّر الجنس في بعض الأدوار في العائلة المسيحية، لكن هذا لا علاقة له بالموضوع حين يدور النقاش حول بنية القيادة في الكنيسة.** لذلك لا ينبغي أن نتفاجأ حين نجد حتى في رسائل بولس أمثلة على معلّمات ومبشّرات ونبيّات وشمّاسات ورسولات. **بولس ليس شخصًا يهمّه أن يعمّد النظام الأبوي القائم الساقط ويستحسنه.** ومن العلامات الواضحة على آراء بولس في مثل هذه الأمور ما يقوله عن المعمودية – فهي ليست علامة مرتبطة بجنس معيّن، تلك العلامة التي لنا للعهد الجديد، بخلاف علامة العهد القديم، ويضيف بولس أنه في المسيح ليس «ذكر وأنثى»، تمامًا كما أنه ليس يهودي ولا أممي، ولا عبد ولا حرّ. وآثار ذلك هائلة. فتغيّر علامة العهد يشير إلى تغيّر طبيعة العهد في ما يتعلّق بالرجال والنساء.

3) لا يمكن للنساء أن يكنّ واعظات مسيحيات، لأن مقاطع معيّنة في العهد الجديد تمنع ذلك.

وهنا، ولا سيما عند البروتستانت المحافظين جدًا (الإنجيليين، «الإخوة»)، بيت القصيد. إذ يُعتقد أن 1 كورنثوس 14: 33ب-36 و1 تيموثاوس 2: 8-15 يمنعان النساء من التعليم والوعظ في الكنيسة.

لن أتطرّق إلى نفاق بعض هذه الحجج التي تقيم تمييزات دقيقة من قبيل: «لا بأس أن تعلّم النساء في البيت أو أن يقدن دراسة كتابية، ولكن ليس في مبنى الكنيسة» (خبر عاجل صغير: لم تكن هناك مبانٍ كنسية في زمن العهد الجديد، بل كانوا يجتمعون في البيوت!)، أو ما هو أسوأ: «لا بأس أن تعلّم النساء وتعظ في حقل الإرسالية حيث توجد حاجة، ولكن ليس هنا في أمريكا حيث لا حاجة». هنا أيضًا المنطق بعيد كل البعد عن الصواب، ولا يستند إلى أي شيء على الإطلاق في الكتاب المقدس.

ولكن ماذا عن هذه النصوص؟

1 كورنثوس 14: 33ب-36 (على افتراض أنه جزء أصلي من هذه الرسالة، وهو ما يشكّ فيه كثير من العلماء لأسباب نصّية. وأنا لا أوافق المشكّكين) جزء من رسالة كبيرة لحلّ المشكلات. فبولس يصحّح مشكلات ظهرت في الكنائس البيتية في كورنثوس. ومن هذه المشكلات مشكلة سبّبتها بعض النساء، ويبدو أنهن بعض الزوجات فقط، اللواتي كنّ يقاطعن وقت التنبّؤ (الكلام النبوي) بطرح الأسئلة. وكان بولس قد قال من قبل في 1 كورنثوس 11 إنه يجوز للنساء أن يصلّين ويتنبّأن في العبادة المسيحية إذا لبسن غطاءً للرأس ليسترن «مجدهنّ» (أي شعرهنّ)، لأن مجد الله وحده ينبغي أن يكون ظاهرًا في العبادة، **وهو لا يتراجع عن هذا الإذن في 1 كورنثوس 14: 33ب-36**. فالكنيسة في كورنثوس، وكان معظم أعضائها من الأمم، جلبت معها إلى الكنيسة افتراضاتها السابقة عن النبوّة وعمّا كان لائقًا عند التوجّه إلى نبيّ أو نبيّة. فالعرّافة في دلفي القريبة مثلًا كانت نبيّة يُلجأ إليها للاستشارة. كان الناس يذهبون إليها ليطرحوا أسئلة مثل: هل أتزوّج هذا الرجل، أو هل أشتري هذه الأرض، وما إلى ذلك، فكانت العرّافة تعطي جوابًا. لذلك كان من الطبيعي أن يظنّ بعض الكورنثيين أنه حين يتكلّم الأنبياء في اجتماعاتهم، يحقّ لهم أن يطرحوا عليهم أسئلة. وجواب بولس هو: لا. «وقت العبادة ليس وقتًا للأسئلة والأجوبة، وأنتنّ تقاطعن الأنبياء. إن كانت لديكنّ أسئلة، فاسألن رجالكنّ (على الأرجح أزواجكنّ) في البيت. هناك وقت ومكان لمثل هذه الأسئلة، لكن العبادة المسيحية ليست ذلك الوقت ولا ذلك المكان.» **والسبب الذي من أجله يصحّح بولس النساء/الزوجات في هذه الحالة ليس طبعًا كونهنّ نساء، بل لأنهنّ في هذه الحالة يسبّبن هذه المشكلة.**

وثمة نقاط أخرى في هذا النص يجب الانتباه إليها: لا يقول النص شيئًا عن خضوع النساء **للرجال**. فالدعوة هنا هي أن تكون هؤلاء النساء صامتات وخاضعات، كما يقول الناموس أيضًا. حسنًا، أين يوجد في العهد القديم وصيّة للنساء بأن يصمتن ويخضعن للرجال؟ الجواب: لا يوجد في أي مكان. لا وجود لها في أسفار موسى الخمسة على الإطلاق، ولا في أي موضع آخر. إن ما يتحدّث عنه بولس هو الصمت في حضرة الله والإصغاء إلى كلماته الموحى بها، التي تأتي في هذه الحالة من الأنبياء والنبيّات! «أما الرب ففي هيكل قدسه، فاسكتي قدّامه يا كل الأرض (واسمعي)»... **واخضعي لتعليم الله.**

وماذا عن 1 تيموثاوس 2: 8-15؟ يُعدّ هذا النص أحيانًا – خطأً – البرهان القاطع على أنه لا يجوز للنساء أن يقمن بالخدمة الروحية. لكن هذا أيضًا يتجاهل سياق النص ودقائقه – وهذه بالضبط هي المشكلة الرئيسية حين يريد المرء أن «يبرهن» على شيء بآيات كتابية منفردة. فبولس يعطي تيموثاوس هنا تعليمات عن كيفية التعامل مع المؤمنين الجدد، على الأرجح في أفسس (انظر تفسيري للرسائل الرعوية: Letters and Homilies for Hellenized Christians، المجلد الأول، IVP). والمشكلة التي تظهر في 1 تيموثاوس 2: 8-15 تتعلّق بوضوح بنساء معيّنات: نساء ذوات مكانة رفيعة، يلبسن ثيابًا فاخرة ويتّخذن تسريحات أنيقة،

ويتوقّعن أن يصبحن على الفور معلّمات للجميع في الكنيسة. وأن هذا مرة أخرى مقطع تصحيحي يعالج مشكلات، يتّضح منذ البداية: فبولس يصحّح أولًا رجالًا متذمّرين يريدهم أن يصلّوا، ثم يصحّح هؤلاء النساء ذوات المكانة الرفيعة. فبولس يصحّح الرجال والنساء على حدّ سواء حين يخطئون. وفي ما يتعلّق بتصحيحه للنساء، لا بدّ من قول شيء عن النساء ذوات المكانة الرفيعة في مدن مثل أفسس. فنحن نعلم أن مثل هؤلاء النساء كان لهنّ دور مهمّ في الأعياد الدينية والهياكل والعبادات في العالم اليوناني الروماني. كنّ كاهنات ونبيّات ومعلّمات ومعالِجات وحارسات للنار الأبدية وغير ذلك. فليس من المستغرب إذن أن تتوقّع مثل هؤلاء النساء، بعد إيمانهنّ بالمسيح، أن يستطعن القيام بالأمر نفسه في الكنيسة. وكانت المشكلة: كان عليهنّ أولًا أن يتلقّين التعليم الصحيح ويتعلّمن، قبل أن يعلّمن غيرهنّ، رجالًا كانوا أو نساء. وهذا مبدأ جيّد لنا جميعًا. كان لي ذات مرة طالب أصابه الإحباط في أحد مقرّرات كلية اللاهوت لأنه كان عليه أن يتعلّم الكثير – وكثير منه كان يراه غير ضروري. فجاءني وقال: «لا أعرف لماذا يجب أن أتعلّم كل هذه الأشياء أولًا. يمكنني ببساطة أن أصعد إلى المنبر، والروح سيعطيني الكلام.» فأجبته: «نعم يا تشارلي (Charlie)، يمكنك أن تفعل ذلك. لكن من المؤسف أنك لا تعطي الروح القدس مادة أكثر يعمل بها!» وفي الجوهر يقول بولس الشيء نفسه لهؤلاء النساء في أفسس: عليهنّ أن يتعلّمن قبل أن يعلّمن.

وإليكم بعض التفاصيل عن تفسير 1 تيموثاوس 2: 8-15. هنا أيضًا لا يُقال شيء عن خضوع النساء للرجال. واليونانية واضحة بما يكفي. فهنا تُستعمل الكلمة الدالّة على «الهدوء» لا الكلمة الدالّة على الصمت، **ومرة أخرى يدور الأمر حول خضوعهنّ للتعليم ذي السلطان الذي يقدّمه تيموثاوس وغيره**. ثانيًا، الفعل اليوناني «لست آذن الآن»، كما بيّن فيل باين (Phil Payne) مرارًا، ليس فعلًا يعني امتداد هذا الرفض للإذن امتدادًا لا نهاية له. بل يعني ما يقوله: «لست آذن الآن...».

لماذا لا؟ لأن النساء كان عليهنّ أن يتعلّمن أولًا قبل أن يعلّمن. ثالثًا: بما أننا نتعامل مع نص يصحّح سلوكًا خاطئًا، ينبغي أن تُترجم اليونانية على النحو الآتي: «لست آذن حاليًا للنساء (في هذه الحالة النساء المشار إليهنّ بتسريحات الشعر والحليّ والثياب الغالية) أن يعلّمن أو أن يغتصبن السلطة على الرجال (المخوَّلين). **هذا منع لإساءة استعمال امتياز، ولا يستبعد إمكانية إذن لاحق باستعمال لائق لامتياز تقديم التعليم المسيحي.** والواقع أننا نسمع في موضع آخر من الرسائل الرعوية عن نساء مسيحيات أنضج يعلّمن شيئًا. والفعل **authenteo** هنا فعل نادر يعني إما ممارسة السلطة أو اغتصاب السلطة، ولا يرد في العهد الجديد إلا هنا مرة واحدة. وهذا مثال جيّد على سبب عدم إمكانية دراسة لغة الكتاب المقدس بمعزل عن سياقها الأوسع، وهو في هذه الحالة سياق استعمال الكلمة في مواضع أخرى من اليونانية. ففي مواضع أخرى يشير الفعل، في سياق تصحيحي، إلى إساءة استعمال السلطة، إلى ادّعاء دور أو وظيفة لآخرين. وهذا ما يفعله هنا أيضًا.

وأخيرًا، ماذا عن الحجة المتعلّقة برواية الخلق، برواية حواء؟ يفترض بولس أن بعض سامعيه يعرفون القصة جيدًا. والقصة في العبرية كما يلي: آدم وحده هو الذي تلقّى التعليم بشأن المنع المتعلّق بشجرة معرفة الخير والشر، وكان من واجبه أن يعلّم حواء تعليمًا صحيحًا، لأنها لم تكن حاضرة حين صدر هذا المنع. وفي سياق القصة يتّضح أن حواء لم تتلقّ تعليمًا صحيحًا. فهي تتكلّم عن عدم لمس ثمر الشجرة، وهذا لم يكن جزءًا من المنع الأصلي. وكلمة «أُغويت» هنا كلمة مهمّة لا يستعملها بولس إلا في ما يتعلّق بحواء والسقوط. **فالشخص الذي لم يتعلّم تعلّمًا صحيحًا يُغوى بسهولة، وقد يقوم بأعمال مشؤومة العواقب. وهذا ما حدث مع حواء. إنها المثال الكامل الذي يمكن أن يوضع أمام أعين النساء ذوات المكانة الرفيعة في أفسس: كان عليهنّ أن يتلقّين التعليم الصحيح قبل أن يُقدِمن على شيء.** وأودّ أن أذكّركم أيضًا بأنه وفقًا

لقراءة حرفية لرواية التكوين كان آدم في تلك المناسبة مع حواء مباشرة، وكان يستطيع، بل كان ينبغي له، أن يوقفها، لكنه لم يفعل. قطفت حواء الثمرة، وأخفق آدم في دوره بوصفه المعلّم المسؤول في تلك المناسبة. ولا شكّ أن هذا هو السبب في أن آدم يُحمَّل مسؤولية السقوط في رومية 5: 12-21. ثم يقدّم بولس بديلًا – «ولكنّ النساء سيخلصن بولادة الأولاد»، أو ربما المعنى «النساء سيُحفظن في أثناء ولادة الأولاد». وما لا يفعله بولس هنا بكل تأكيد هو أن يتكلّم عن خلاص النساء بالولادة!!! إذن كلّ من التفسيرين اللذين اقترحتهما ممكن. وأنا أميل إلى التفسير القائل إن أداة التعريف قبل «الولادة» تشير إلى ولادة معيّنة – ولادة يسوع من مريم. فمريم إذن هي حواء معكوسة. إنها تطيع صوت الملاك، وهي أَمَة الرب، بخلاف حواء. والاحتمال الآخر هو أن بولس يقول إن اللعنة الواقعة على النساء (الألم والخطر في ولادة الأولاد) يمكن أن تُرفع في المسيح، إذا بقين مسيحيات أمينات وتوكّلن على الرب.

وفي كل الأحوال، ليس هذا النص منعًا لجميع النساء في جميع الأزمنة وفي جميع الأحوال من الوعظ والتعليم. إنه منع محدّد جدًا، ولا شكّ أن بولس كان سيقول الشيء نفسه لنساء أو رجال يحاولون اليوم أن يعلّموا كلمة الله أو يعظوا بها من دون أن يتعلّموها أولًا تعلّمًا صحيحًا!!!

وأمر آخر بخصوص قصة التكوين. يخبرنا الكاتب أن النظام الأبوي هو من آثار السقوط. لم يكن هو تصميم الله الأصلي لنظام الخليقة. يقول لنا النص إن جزءًا من اللعنة الأصلية (لا من البركة الأصلية) سيقع على حواء: «وإلى رجلك يكون اشتياقك، وهو يسود عليك!» وهكذا انحطّ الحبّ والرعاية إلى رغبة وتسلّط!!! هذا هو أثر الخطية في العلاقة، لا الصفات الجنسية الفطرية أو خصائص العلاقة.

وأمر آخر، بما أننا نتحدث عن هذه النصوص في الرسائل الرعوية. أحيانًا نسمع الحجة التالية: بما أن رسالة تيموثاوس الأولى تفترض أن الشيوخ رجال أمناء لزوجتهم الواحدة الوحيدة، فلا بد أن يعني هذا أن الرجال وحدهم يجوز أن يكونوا شيوخًا في الكنائس. وهذا نسيان تام لكون بولس يتكلم بصفته مُرسَلًا في بيئة ثقافية أبوية بشدة، سواء في أفسس أو في كريت. ومبدؤه أن يبدأ من حيث يقف الناس فعلًا، لا من حيث يريدهم أن يكونوا. وهذا يعني أنه يبدأ بالقيادة الذكورية القائمة أصلًا في الثقافة، إلى أن تتمكّن خميرة الإنجيل من أن تعمل عملها كاملًا وتغيّر الأمور من الداخل. لذلك من الطبيعي تمامًا أن يقيم تيموثاوس وتيطس رجالًا أولًا قادةً في هذه الكنائس الناشئة حديثًا. وهذا لا يعني أن الأمر يجب أن يبقى هكذا دائمًا وإلى الأبد. لكن كان لا بد أولًا من إقناع المؤمنين الجدد بالمحبة بأنه يجوز للنساء أن يقمن بمثل هذه المهام. ومع ذلك يمكنكم أن تروا كيف يدفع بولس منذ الآن في هذا الاتجاه: ففي رومية 16: 1-2 يذكر امرأة قائدة اسمها فيبي، وهي شمّاسة في كنائس كورنثوس. ومن المرجّح أيضًا أن هناك إشارة إلى شمّاسات حيث تتحدث الرسائل الرعوية عن الشيوخ والشمامسة. وكما قلت من قبل: لا يكفي أن نقيّم ما يقوله بولس، بل ينبغي أن نقرأه في سياقه الثقافي ونسأل: ما التغييرات التي يريد بولس أن يحدثها في العلاقات حين يطبّق الإنجيل على الوضع؟

وكما تعلّمت على مدى سنوات كثيرة ....، فإن المشكلة في الكنيسة ليست النساء القويّات الموهوبات. نحن بحاجة إلى كل من نستطيع الحصول عليهنّ، ولولا وجودهنّ لأُغلقت كنائس كثيرة منذ زمن بعيد. وأتذكّر بوضوح شديد لقائي بالـ«بابوشكات» – الجدّات في الكنيسة المعمدانية في موسكو، اللواتي منعن ستالين من إغلاق الكنيسة بوقوفهنّ عند الباب، فلم تستطع قوّاته الدخول لإغلاقها. الشكر لله على النساء القويّات الموهوبات في الكنيسة. **لا، المشكلة في الكنيسة ليست النساء القويّات، بل الرجال الضعفاء الذين يشعرون بالتهديد من النساء القويّات، وقد حاولوا بوسائل مختلفة، منها التفسير المشكوك فيه، أن يمنعوهنّ من ممارسة مواهبهنّ وقدراتهنّ في الكنيسة.**

إن أردتم أن تعرفوا المزيد في هذا الاتجاه، فاقرؤوا تفاسيري أو ملخّصي المبسّط لغير المتخصّصين: Women and the Genesis of Christianity (Cambridge University Press، 1990).

وكفى.

الأصل: «Why Arguments against Women in Ministry Aren’t Biblical»، مدوّنة «The Bible and Culture» (Patheos)، 2 يونيو/حزيران 2015. الترجمة الألمانية: Hans-Jörg Ronsdorf بإذن من بن ويذرنغتون، 20 أبريل/نيسان 2021.